العدد (1854) السنة السابعة - الاربعاء (21) تموز 2010 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

من خارج الحدود

البشير وانفصال الجنوب

حازم مبيضين

بانتظار نتائج الاستفتاء على مصير العلاقة بين جنوب السودان وشماله،لابد من التذكير بأن عمر هذه المعضلة يتجاوز التسعين عاماً،لكنها برزت بقوة عندما اشتعلت شرارة التمرد الجنوبي الأول عام ١٩٥٥، وكانت بريطانيا فكرت خلال استعمارها السودان بإنشاء دولة منفصلة في الجنوب،غير أنها توصلت إلى أنه لا يملك المقومات الأساسية اللازمة لإنشاء دولة مستقلة ذات سيادة،وأنه لا مستقبل مستقرا للجنوب سوى بالاعتماد على الشمال،ومنذ ذلك الحين تواصلت الانتفاضات الجنوبية المسلحة مطالبة بحق تقرير المصير تارة وبالحكم الذاتي تارة أخرى، إلى أن عقد الرئيس عمر البشير اتفاقاً مع الجنوبيين يؤكد حقهم في تقرير مصيرهم،وليس في ذلك خطأ،خاصة أن غالبية الجنوبيين ليسوا عرباً ولا مسلمين،لكن عليهم وهم يسعون للتخلص من ظلم الحكام في الخرطوم،التفكير في مستقبل دولتهم العتيدة،التي ستظل بدون منفذ بحري ومحاطة بالاعداء من كل الجهات،ومرشحة لأن تكون ساحة للحروب الإقليمية.

مؤكد أنه لو كان الجنوبيون شعروا بالمساواة مع بقية أبناء البلد لما فكروا بالانفصال،ومثلهم أبناء دارفور،ومؤكد أن البشير مستعد تماماً للتخلي عن الجنوب ودارفور ليتخلص من الحصار والمحكمة الدولية التي أضافت لسجله مؤخراً تهمة جديدة تتعلق بالابادة الجماعية،وهو مستعد لتفكيك أكبر دولة في أفريقيا، وبحيث يتحول السودان إلى مجرد دولة صغيرة يحكمها بعد تخلصه من الملاحقة الدولية التي ستكتفي باعترافه بالكيان الجديد،بينما هي مطالبة فعلياً بالحفاظ على وحدة السودان خدمة للجنوبيين أولاً،وخدمة للسلام في تلك البقعة من افريقيا،مع إمكانية تعديل أوضاعه السياسية بحيث يتحول الى دولة فدرالية،وبحيث تقطع الطريق أمام البشير للمساومة على إلغاء ملاحقته مقابل الانفصال،وإعادة توتيره الأجواء في دارفور،وبحيث يدفع السودانيون أثماناً باهظة.

ندرك بالطبع أن نظام البشير ليس الوحيد المسؤول عن محنة الجنوب،لأن الحكومات كافة التي مارست السلطة بعد الاستقلال تجاهلت الجنوبيين،ابتداءً من حزب الامة الذي استند إلى ليبرالية مشوهة بتحالفها مع العشائرية والطائفية،إلى الجنرال ابراهيم عبود الذي اسقطته مظاهرات شعبية،ليحل محله محمد أحمد محجوب، الذي شكل ائتلافا قويا في منتصف الستينيات، إلا أنه لم يبذل الجهد الكافي للتعاطي مع واقع الجنوب،وبعده جاء جعفر النميري على ظهر دبابة ليحكم السودان لأطول فترة في تاريخه الحديث، ويفرض الشريعة الاسلامية على المسلمين وغيرهم،ويلغي الحكم الذاتي الداخلي للجنوب،ما أدى لانفجار الحرب الأهلية الشعبية وليدخل السودان في دوامة حرب استمرت أكثر من ربع قرن،وسقط فيها أكثر من مليوني شخص وتشرد أكثر من أربعة ملايين،لكن البشير،لم يتعلم الدرس من سابقيه،ففاقم المشكلة حتى أوصلها إلى حافة الانفصال وتدمير الدولة.

كان حرياً بالبشير التعامل بوضوح مع التوجهات العالمية بدلاً من اتهام الاستعمار بالطمع في بترول السودان والسعي لاطاحة حكومته،وكان حرياً به الاخذ بالتوصيات الدولية بشأن دارفور،ووضع مصحلة السودان فوق مصلحة الحكم وفوق أوهام الكبرياء والعناد،والسعي لاحلال نظام فيدرالي محكوم بدستور قادر على تحقيق التوافق الشعبي،وبغير ذلك فان الانفصال قادم من الغرب مثل الجنوب،ولن يمنع ذلك سوى دولة عصرية وقوية تنال ثقة مواطنيها،وتنسجم مع المعايير الدولية في الديمقراطية والحفاظ على حقوق الانسان والتعددية والمساواة،وتدرك سلفاً أن المفاهيم القومية حول السيادة وحصانتها وقدسيتها وتسوير البلد بادعاءات عدم التدخل ، وتجاهل حقوق الأقليات والمحاباة الفئوية كلها عناصر انتهت صلاحيتها،ولم تعد صالحة للهضم إلا عند المستفيدين منها،وفي مقدمتهم نظام البشير.

ليفني: حكومة نتانياهو سيئة

ضغوط غربيّة على عباس لاجراء المحادثات المباشرة

□ رام الله - القدس / الوكالات

اكدت مصادر مطلعة ان ضغوطا أوروبية وأميركية تمارس على رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للذهاب الى المفاوضات المباشرة مع اسرائيل في وقت بدأت فيه إدارة واشنطن التحرك باتجاه الدول العربية للطلب منها الضغط على عباس لقبول هذا الطلب.

غير ان المصادر استبعدت أي قرار فلسطيني بهذا الشأن قبل مطلع شهر آب المقبل، مشيرة الى ان لجنة المتابعة لمبادرة السلام العربية ستبحث هذا الطلب في التاسع والعشرين من الشهر الجاري لاتخاذ قرار عربي بهذا الشأن، ومن ثم سيعقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني يوم الخامس من آب من اجل اتخاذ القرار.

واشارت المصادر الى ان الرئيس عباس ابلغ كل من اتصلوا به انه من اجل التوجه الى المفاوضات المباشرة فانه يجب ان يكون هناك تعهد اسرائيلي واضح بوقف جميع الانشطة الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية بما في ذلك في القدس وان تكون هناك مرجعية واضحة للمفاوضات قائمة على اساس قيام الدولة الفلسطينية على حدود ١٩٦٧ مع امكانية اجراء تعديلات حدودية طفيفة على اساس مبدأ التبادل بالقيمة والمثل.

وكان المبعوث الاميركي لعملية السلام في الشرق الاوسط السيناتور جورج ميتشل اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك قبل ان يتوجه الى الامارات العربية المتحدة في مسعى منه لاقناع الدول العربية الطلب من الرئيس عباس التوجه الى المحادثات المباشرة.

وتقول المصادر ان الاوروبيين ابلغوا الرئيس عباس دعمهم الطلب الاميركي.

من جهته اعلن الجيش الاسرائيلي امس عن نجاح تجربة منظومة "القبة الحديدية" المضادة للصواريخ والقذائف قصيرة المدى. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية العامة عن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي قوله ان التجربة الرامية لاختبار منظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ قصيرة المدى تكللت بالنجاح الليلة الماضية.

واشار الى ان نشر البطاريات الاولى من هذه المنظومة سيتم على الحدود مع لبنان وقطاع غزة في اوائل شهر نوفمبر المقبل. واضاف المتحدث ان هذه المنظومة تمكنت بالتعاون مع سائر الدفاعات الجوية من اسقاط عدد كبير من الصواريخ خلال التجربة.

واوضحت الاذاعة الاسرائيلية ان وزارة الدفاع تنوي شراء عدد اخر من هذه المنظومات من شركة "رفائيل" الاسرائيلية التي طورتها.

واشاد وزير الدفاع الاسرائيلي ايهود باراك بالقائمين على مشروع القبة الحديدية لنجاحهم في تطويرها خلال فترة قياسية.

وتعتبر اسرائيل ان "القبة الحديدية" هي الرد الاسرائيلي على اطلاق صواريخ يتراوح مداها بين اربعة كيلومترات وسبعين كيلومترا من ضمنها "القسام" وصواريخ "جراد" و"فجر" الايرانية الموجودة بحوزة "حزب الله" اللبناني وربما ايضا بحوزة حركة "حماس" في قطاع غزة بحسب التقديرات الاسرائيلية.

وكان الموعد الاصلي لتشغيل بطاريتي "القبة الحديدية" هو النصف الاول من العام الحالي الا ان مشاكل تقنية في استيعاب المنظومة حالت دون بدء التشغيل على الرغم من تسلم سلاح الجو الاسرائيلي البطاريتين. وكانت الولايات المتحدة منحت اسرائيل ٢٠٥ ملايين دولار بهدف اتمام تطوير "القبة الحديدية".

من جهتها انتقدت ليفني حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتانياهو ووصفتها بأنها سيئة ولا تملك أي أفق سياسي.

وذكرت وكالة "سما" أن وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبي ليفني أوضحت أنه لا يوجد أي تغيير في واقع السياسة الإسرائيلية مؤكدة أن الوضع يزداد سوءاً. واعتبرت ليفني أن نتانياهو ضعيف سياسياً مشيرة إلى أن موقفه غير ثابت وهو يبدله باستمرار عند مناقشة أي موضوع ودعت إلى انتهاج سياسة واضحة.

هذا وقلل نتانياهو ووزير الخارجية افيغدور ليبرمان الذي يقود احد الاحزاب اليمينية المتطرفة في اسرائيل من اهمية الاختلاف بينهما، مشيرين الى انه مجرد "خلافات بسيطة". وقال زعيم اسرائيل بيتنا في مؤتمر صحافي "ليست هناك ازمة. على كل حال ليست الازمة التي تريدونها، بل اختلافات بين الاغلبية. وليست لدينا اي نية بقطيعة" مع الائتلاف الحاكم.

وعبر ليبرمان عن استيائه من الطريقة التي يعامل بها رئيس الوزراء اسرائيل بيتنا رغم انه "اقوى واوفى حليف له". ويشكل حزب اسرائيل بيتنا اليميني المتطرف بنوابه ال١٥ الدعم الرئيسي لائتلاف نتانياهو.

من جهته، قال نتانياهو في بيان ان اسرائيل بيتنا يشكل "شريكا اساسيا في الحكومة"، معربا عن قناعته بان "معظم الخلافات" يمكن ان "تحل بالحوار". والتقى نتانياهو وليبرمان مساء الاثنين لساعتين، كما جاء في بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء.

وقال البيان ان "اللقاء كان جيدا وايجابيا وسيتيح تعزيز التعاون في مختلف المجالات". وتتعلق هذه الخلافات التي تحتل العناوين الرئيسية للصحف الاسرائيلية بتوزيع الميزانية بطريقة يرى ليبرمان انها تضر بالوزارات الخمس التي يتولاها حزبه.

وصوت نواب اسرائيل بيتنا الخمسة ضد مشروع الميزانية نصف السنوية احتجاجا على الاقتطاعات المقررة لوزاراتهم وخصوصا وزارتي الاستيعاب والامن العام. وليبرمان ونتانياهو مختلفان ايضا حول مشروع قانون مثير للجدل حول اعتناق اليهودية في مبادرة تثير استياء الطائفة اليهودية الاميركية ويعارضها نتانياهو. واتفق نتانياهو وليبرمان على عقد لقاء مساء الاثنين لتسوية خلافاتهما.

اوغاسابيان: العطري يزور بيروت قريبا لاستكمال المحادثات

□ بيروت / الوكالات

اعلن وزير الدولة اللبناني جان اوغاسبيان ان رئيس الوزراء السوري ناجي العطري سيقوم بزيارة رسمية الى لبنان قريبا مشددا على ان كافة المواضيع التي طرحت بين الجانبين اللبناني والسوري كانت اساسية.وقال اوغاسبيان الذي كان في عداد الوفد الوزاري الذي تراسه رئيس الوزراء سعد الحريري الى دمشق في تصريح صحفي ان "كل الامور التي طرحت في دمشق اساسية وستكون هناك متابعة لموضوعي الحدود والدفاع والامن عبر اللجان الوزارية المختصة بين البلدين".وفي هذا المجال ذكر اوغاسبيان ان وزيري خارجية البلدين في لبنان وسوريا سيبحثان قريبا امكان عقد اجتماع للبحث في موضوع ترسيم الحدود علما بان لبنان اعد دراسة وافية عن الموضوع سيطرحها على الجانب السوري الممثل ايضا بوزير الخارجية كما ان الحدود البحرية هي ايضا من مسؤولية هذه اللجنة. واشار الى ان وزيري الدفاع والداخلية في كلا البلدين سيبحثان امكان اجتماع لجنة الامن والدفاع المشتركة التي نصت عليها معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق لمتابعة الامور الامنية والدفاعية المشتركة ورسم خريطة الطريق للتنفيذ.واكد اوغاسبيان ان رئيس الوزراء السوري محمد ناجي العطري "سيزور بيروت في المرحلة المقبلة لاتمام بعض النقاط التي سبق وتم الاتفاق عليها". واوضح اوغاسبيان ان "ملف المفقودين اللبنانيين في سوريا شائك ومعقد ولو كان سهلا لكان حل" لافتا الانتباه الى انه "تمت اثارته في جلسة الامس الاول (الاثنين) وحصل توافق على رفع مستوى اللجان الموجودة لتفعيل هذا الملف".الى ذلك افادت تقارير صحفية امس ان رئيس فرع المعلومات في قوى الامن الداخلي العقيد وسام الحسن زار قبل يومين سوريا حيث التقى رئيس فرع المخابرات العسكرية اللواء رستم غزالة. وكان الحريري توجه الاحد الماضي الى دمشق على راس وفد وزاري حيث التقى على مدى يومين الرئيس السوري بشار الاسد والعطري وعددا اخر من المسؤولين وتم التوقيع على ١٧ اتفاقية اشتملت على التعاون في كافة المجالات .

القذافي يدعو زعيم جماعة سودانية الى مفاوضات دارفور

□ الجزائر / رويترز

قال الزعيم الليبي معمر القذافي في مقابلة تلفازية ان ليبيا أبلغت زعيم حركة العدل والمساواة السودانية خليل ابراهيم الذي يقيم في الاراضي الليبية بأن عليه الا يفعل شيئا من شأنه ان يعرقل محادثات السلام في السودان.

ويتعرض القذافي لضغوط من الحكومة السودانية كي يطرد ابراهيم زعيم متمردي حركة العدل والمساواة في دارفور الذي منح اللجوء في ليبيا في مايو ايار.

وقال القذافي في مقابلة مع قناة التلفزيون الفرنسية فرانس ٢٤ ومحطتي الاذاعة راديو فرنسا الدولي ومونتي كارلو ان ابراهيم يقيم في ليبيا وان "كل الاشقاء في السودان وتشاد" محقون في ان يشعروا بحساسية بهذا الشأن.

واضاف في تسجيل للمقابلة قدم الى رويترز ان السلطات الليبية أبلغت ابراهيم بأنه من اجل خدمة السلام والقاء السلاح يحظر عليه اصدار اوامر من ليبيا أو الادلاء بأي تعليقات.

وقال القذافي انه توجد جماعة تقاتل في السودان وزعيمها في ليبيا وللجميع الحق في الربط بين شيء والاخر.

وانتقد القذافي ايضا محاولات محاكمة الرئيس السوداني عمر حسن البشير امام المحكمة الجنائية الدولية بتهم ارتكاب جرائم حرب وابادة جماعية وجرائم ضد الانسانية.

وقال في المقابلة ان الدول التي تؤيد المحاكمة تستخدم القانون الدولي والامم المتحدة في القيام بارهاب رسمي.

وكانت حركة العدل والمساواة احدى جماعتين متمردتين في دارفور حملتا السلاح ضد حكومة السودان في عام ٢٠٠٣ متهمتين اياها باهمال الاقليم الواقع في غرب البلاد.

وشاركت الجماعة بعد ذلك في محادثات سلام مع الحكومة في الخرطوم لكنها علقت مشاركتها في وقت سابق هذا العام.

وحث السودان ليبيا على طرد ابراهيم وقال الشهر الماضي انه سيغلق حدوده مع ليبيا مشيرا الى الحاجة الى حماية الشعب من هجمات يشنها متمردو دارفور.

وحصل ابراهيم على حق اللجوء في ليبيا بعد أن رفضت تشاد دخوله عند عودته قادما من رحلة الى ليبيا مغيرة سياستها بعد ان كانت تسمح لحركة التمرد باستخدام اراضيها قاعدة.

ومن شأن النزاع بين السودان وليبيا ان يلقي بظلاله على اجتماع رؤساء الدول الاعضاء في الاتحاد الافريقي الذي يعقد في العاصمة الاوغندية في وقت لاحق هذا الشهر.

من جانب آخر اصيب ابرز فصائل المعارضة في جنوب السودان بنكسة كبيرة بعد انشقاق الرجل الثاني فيها مع كادرات من الحركة والتحاقهم بالمتمردين الجنوبيين السابقين.

واعلن تشالز كيسنغا، الرجل الثاني في الجيش الشعبي لتحرير السودان - التغيير الديموقراطي وهو فصيل منشق عن الجيش الشعبي في جنوب السودان (متمردون سابقون)، عودته الى الفصيل الاساسي قبل اقل من ستة اشهر على استفتاء الاستقلال في جنوب السودان.

وقال خلال مؤتمر صحافي في مقر الجيش الشعبي لتحرير السودان في جوبا، عاصمة جنوب السودان الذي يتمتع بحكم شبه ذاتي "تركنا الحزب كي نعود الى تنظيمنا الام".

ويتزعم حزب الجيش الشعبي لتحرير السودان - التغيير الديموقراطي لام اكول، وزير الخارجية السوداني السابق والمعارض الوحيد الذي ترشح ضد سالفا كير في الانتخابات التي جرت في نيسان/ابريل، على منصب رئيس حكومة جنوب السودان. وقد فاز سالفا كير مع ٩٢،٩٩٪ من الاصوات مقابل ٧،٠١٪ لاكول.

غول: العلاقات وثيقة وتاريخية بين تركيا ومصر

□ القاهرة / الوكالات

نفى الرئيس التركي عبدالله جول مايتردد عن وجود تنافس بين بلاده ومصر مؤكدا ان البلدين يرتبطان بعلاقات وثيقة عبر التاريخ ويعملان حاليا على تنمية وتطوير هذه العلاقات، وأن مايقال عن هذا التنافس المزعوم "هو من بقايا شعارات الحرب الباردة التى عفا عليها الزمن" . جاء ذلك فى احاديث صحيفة نشرت امس الثلاثاء بمناسبة قيام الرئيس التركى بزيارة رسمية لمصر يجرى خلالها مباحثات مع الرئيس حسنى مبارك .

ورأى غول أن البلدين يتمتعان بثقة ذاتية عالية فى قدراتهما، ولذلك فهما يكملان بعضهما البعض مشيرا الى أن هناك مجالات ومسائل يجوز أن تتقدم فيها مصر والعكس صحيح، لكن المهم أن هناك تكاملا وتعاونا وتشاورا فى كل مايهمهما . ودعا الرئيس التركى رجال الأعمال فى البلدين الى توسيع نطاق التعاون بينهما، مشيرا الى أنه قام خلال زيارة سابقة لمصر بوضع حجر الأساس لمصانع تركية فى مصر وهى الأن تتيح فرص عمل لنحو ٦٠ الف مواطن مصرى، كما تقوم بتصدير سلع من مصر الى أنحاء مختلفة من العالم .

وحول الأزمة الراهنة بين تركيا وإسرائيل بعد مهاجمة قوات إسرائيلية لأسطول الحرية، شدد غول على أن الحكومة الإسرائيلية ارتكبت خطأ فادحا وعليها أن تصححه "وهى تعلم كيف تصحح ذلك". وأكد ان تركيا لن تنسى أو تتناسى ماحدث، غير أنه قال إنه إذا طلب أحد من تركيا أمرا يتعلق بدفع جهود السلام فلن تتأخر، مشيرا إلى أن مايهم بلاده هو التوصل إلى حل للنزاع فى الشرق الأوسط .

وعن الملف النووى الإيرانى، أكد غول أهمية مواصلة الجهود الدبلوماسية لإيجاد صيغة مناسبة للحل، وقال إن تركيا لاتريد حربا جديدة بالمنطقة لكنها لاتؤيد إمتلاك أى دولة من دول المنطقة للأسلحة النووية بأى شكل من الأشكال .

وعن العلاقات التركية الأمريكية، أكد أن علاقات بلاده مع الولايات المتحدة عميقة وإستراتيجية .

وبشأن تلكؤ الإتحاد الأوروبى فى الإستجابة لطلب تركيا بالإنضمام إليه، أبدى تفهمه لبعض الهواجس الأوروبية بشأن ضخامة عدد سكان تركيا بحيث إذا تم قبول أنقرة عضوا كاملا فسوف تكون هى القوة التصويتية الثانية فى الإتحاد بعد ألمانيا.

وأوضح أن الأمر مرتبط بالمنافع والمصالح مستبعدا أن يكون الدين سببا فى تأخر الحصول على عضوية الإتحاد إلا أنه شدد على إستمرار بلاده فى طريق الإصلاح ومطابقة المعايير الأوروبية .

بدء محاكمة خاطفي ثلاثة اسبان في موريتانيا

□ نواكشوط / اف ب

بدأت المحكمة الجنائية في نواكشوط امس الثلاثاء محاكمة منفذي عملية خطف ثلاثة اسبان في نهاية تشرين الثاني ٢٠٠٩ بينهم اثنان لا يزالان في قبضة تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي، اربعة من المتهمين ال١١.

وقال رئيس المحكمة محاطا بمعاونيه الاربعة "باسم الله نبدأ الجلسة"، حسبما افاد مراسل فرانس برس.

والمالي عمر سيد احمد ولد (٥٢ سنة) المعروف باسم "عمر الصحراوي" هو المتهم الرئيسي في هذه القضية.

وكانت مجموعة كومندوس من قوات الامن الموريتانية اعتقلته في شباط على الحدود مع مالي في منطقة صحراوية.

وقد يكون "الصحراوي" خطف الاسبان الثلاثة على الطريق بين العاصمة نواكشوط ونواديبو (شمال) مع رجلين ماليين يحاكمان غيابيا بحسب السلطات الموريتانية.

وبعد الخطف سلك الرجال الثلاثة على مئات الكيلومترات ممرا غير مراقب في الصحراء الغربية جنوب المغرب قبل الوصول الى اقصى شمال غرب الاراضي المالية.

وذكرت النيابة العامة ان منفذي عملية الخطف "مرتزقة استأجرهم احد امراء تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي" الجزائري مختار بلمختار و"تلقوا مالا مقابل تنفيذ عملية الخطف".

والمحاكمة تتعلق ب١١ متهما (اربعة صحراويين وثلاثة ماليين وموريتانيان وجزائريان) سيمثل ستة منهم امام المحكمة في حين صدرت بحق الخمسة الاخرين مذكرات توقيف دولية وسيحاكمون غيابيا.

وكان الاسبان الثلاثة بينهم امرأة من منظمة اسبانية غير حكومية خطفوا على الطريق بين نواديبو ونواكشوط عندما كانوا في اخر سيارة ضمن قافلة انسانية.

ومطلع اذار افرج الفرع المغربي للقاعدة عن اليثيا غاميز (٣٩ سنة) بعد احتجازها في شمال مالي لثلاثة اشهر.

لكن البير فيلالتا (٣٥ سنة) وروك باسكوال (٥٠ سنة) لا يزالان معتقلين منذ اكثر من ستة اشهر.

ويطالب الخاطفون بفدية من ماليين الدولارات والافراج عن اسلاميين معتقلين خصوصا في موريتانيا.

القراصنة الصوماليون يفرجون عن سفينة

□ نيروبي/ اف ب

افرج القراصنة الصوماليون عن سفينة "يو. بي.تي اوشن" النروجية لنقل المواد الكيميائية، وقارب "ساكوبو" للصيد الذي يرفع العلم الكيني، كما اعلن امس الثلاثاء اندرو موانغورا المندوب الكيني لمنظمة غير حكومية تعنى بمساعدة البحارة.

وقال موانغورا لوكالة فرانس برس "افرج عن يو.بي.تي اوشن وساكوبا" بين الاثنين والثلاثاء. واضاف ان "يو.بي.تي اوشن" تتوجه الى دار السلام (تنزانيا)، اما "ساكوبا" فتتوجه الى مرساها في مومباسا (جنوب شرق كينيا)"، مشيرا الى دفع فدية لم تتحدد قيمتها.

وكانت "ساكوبا" اسرت في ٢٦ شباط/فبراير قبالة سواحل جزيرة بيمبا التنزانية مع افراد طاقمها ال ١٦ وهم من اسبانيا وبولندا وكينيا وناميبيا والرأس الاخضر.

وقد استخدم القراصنة سفينة الصيد "سفينة قيادة" لشن هجوم جديد في الخامس من اذار على "يو.بي.تي اوشن" وبحارتها البورميين ال٢١.